قبله وعلى المفطر بجماع القضا وكفارة ككفارة الظهار اما عتق رقبة او صوم شهرين
متتابعين او اطعام ستين مسكينا وعلى من لم يقض بعد التمكن من القضا ان
يخرج من تركته لكل يوم مد ويباح الفطر لسفر او مرض او خوف حامل او مرضع
على انفسهما او ولدهما ويجب القضا بلا فدية وكذا المد على من افطر للكبر ولا
قضا ولو نذرا او كفارة وكذا المرضى الذى لا يرجى برؤه والاعتكاف سنة وانما
يصح بنية ولبث فى مسجد ولو نذره متتابعا بطل بجماع ولا بخروج لقضا حاجة
واكل ومرض يشق مع لبثه وافضله فى العشر الاخير من رمضان لطلب ليلة
القدر والراجح انها ليلة السابع والعشرين الباب السادس فى الحج انما يجب
على كل مسلم مكلف حر وجد الزاد والراحلة مع امن الطريق وامكان السير واركانه
ثلاثة الاحرام وهو نية الدخول فى النسك والوقوف بعرفة وطواف الافاضة
بالبيت واما السعى بين الصفا والمروة سبعا والحلق والتقصير فهما واجبان كالا
حرام من الميقات والمبيت بمنى ليالى التشريق ورمى الجمرات الثلاث وطواف الوداع
وسنة تقديمه على العمرة والتجرد الى ازار ورداء ابيضين والتلبية وطواف القدوم
وركعتا الطواف والشرب من ماء زمزم وزيارة قبره الشريف صلى الله عليه وسلم
بعد الحج وقيل بوجوبها ويجب بترك واجب او فعل حرام ذبح شاة ويختص ذبحه
بالحرم ويجب صرفه لمساكين الحرم ويودى الحج والعمرة على اوجه ثلاثة احدها الافراد
بان يحج ثم يحرم بالعمرة كاحرام المكى ويأتي بعملها الثانى القران بان يحرم بالحج والعمرة
معا من الميقات ويعمل عمل الحج فيحصلان اذ راجا للاصغر فى الاكبر لخبر من احرم بالحج
والعمرة اجزاه طواف واحد وسعى عنهما حتى يحل منهما جميعا الثالث التمتع بان يحرم
بالعمرة من ميقات بلده ويفرغ منها ثم ينشى حجا من مكة والتمتع افضل من الافراد
والقران افضل منهما وفى رواية عن ابى حنيفة الافراد افضل وعلى المتمتع دم بشرط
ان لا يكون من حاضرى المسجد الحرام وحاضروه من توطنوه بالفعل ولو من دون مر
حلتين من مكة وان تقع عمرته فى اشهر الحج من سنته وان لا يعود لاحرام الحج الى
الميقات ووقت وجوب الدم على المتمتع احرامه بالحج والافضل ذبحه يوم النحر ومن
عجز عنه فى موضعه وهو الحرم صام عشرة ايام ثلاثة فى الحج تستحب قبل يوم عرفة
وسبعة اذا رجع الى اهله ويتحلل بفوات الوقوف بعمل عمرة ويقضى بدم ويحرم
بالاحرام لبس المخيط وستر الراس على الرجل والوجه على المراة ودهن الشعر
ويجب شاة او ثلاثة ايام او اطعام ثلاثة اصع لستة انفس ويبطله الجماع

الجماع عمدا ويوجب الاتمام والقضا وبدنة ثم بقرة ثم سبع شياه ثم طعاما بقيمة البدنة
ثم صوما بعدد الامداد ويختص بالحرم الدم والطعام لا الصوم ويحرم على المحرم النكاح
وقطع شجر الحرم والله تعالى اعلم الباب السابع فى طريقة اهل العرفان واصول
التصوف فاركان المعرفة خمسة اشيا وحدة الوجود الذاتى قال تعالى قل هو
الله احد ثم ابعد ضمير الاشارة مفسر له والنور الذاتى قال تعالى الله نور السموات
والارض اى منورهما بالنور المحمدى المستفيض من النور الاول [illegible] هو اول ما خلق
الله تعالى نور نبيك يا جابر كما جاء فى حديث جابر والمحبة قال تعالى يحبهم ويحبونه
والفناء فى الله تعالى كما جاء فى الخبر ولا يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به الى اخر الحديث وخامسها
البقا بالله من غير حلول ولا اتحاد قال تعالى الله لا اله الا هو الحى القيوم فالقيوم
الذى قامت به الاشيا فى الحفظ والتدبير وهى من اثار مظاهر الاسما والصفات
بحسب الشؤن والتجليات قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام وقال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر الا كل شى ما خلا الله
باطل لانه اخلال زايله بالتغير والحدوث راجعة لاصلها وهو العدم الصرف واصول
التصوف خمسة تقوى الله تعالى فى السر والعلانية واتباع السنة فى الاقوال والافعال
والاعراض عن الخلق فى الاقبال والادبار والرضى من الله تعالى بالقليل والكثير
والرجوع الى الله تعالى فى السرا والضرا فتحقيق التقوى بالورع والاستقامة وتحقيق
اتباع السنة بالتحفظ وحسن الخلق وتحقيق الاعراض عن الخلق بالصبر والتوكل
وتحقيق الرضى بالقناعة والتفويض وتحقيق الرجوع الى الله تعالى بالشكر له
فى السرا والالتجا اليه فى الضرا واصول ذلك خمسة علو الهمة وحسن الخدمة وحفظ
الحرمة ونفوذ العزيمة وتعظيم النعمة وفوايدها خمسة فمن علت همته ارتفعت
رتبته ومن حفظ حرمة الله حفظ الله حرمته ومن حسنت خدمته وجبت كرامته
ومن نفذت عزيمته دامت هدايته ومن عظم النعمة شكرها ومن شكرها استوجب
المزيد واصول العلامات خمسة طلب العلم للقيام بالامر وصحبة المشايخ والاخوان
للتبصر وترك الرخص والتاويلات للتحفظ وضبط الاوقات بالاوراد للحضور
واتهام النفس فى كل شى للخروج من الهوى والسلامة من العطب وافة ذلك
خمسة فطلب العلم افته صحبة الاحداث سنا وعقلا ودينا فيما لا يرجع الى
اصل ولا قاعدة وافة الصحبة الاغترار والفضول وافة ترك الرخص التاويل
والشفقة على النفس وافة الضبط للاوقات التكاسل وافة اتهام النفس

Copyright © King Saud University